

يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشضى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والاقبال والزلف
زوروا من تسمع النجوى لديه فمن
ي زيارة بالقبر ملهوفا لديه كفيف
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مبينا واسع سعيأ حوله وطف
حتى اذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فتف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





السنة الثالثة / العدد السادس
سبتمبر ٢٠١٤ هـ - ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ

كلية
البحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ.م.د. علي عبد الوهاب عباس
الشخص / اللغة والنحو
جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ.م.د. رائد سامي مجید
الشخص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ.د. سامي حمود الحاج جاسم
الشخص / تاريخ إسلامي
جامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حممن
الشخص / لغة عربية وأدبها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي
هيئة التحرير

أ.د. علي عبد كنو

الشخص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ.د. علي عطية شرقى

الشخص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

الشخص / علوم قرآن / تفسير
جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ.م.د. أحمد عبد خضر

الشخص / فلسفة

جامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ.م.د. نورا صقر يخشى

الشخص /أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ.م.د. طارق عودة موري

الشخص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. منها خير بك تاصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ.د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة

أ.د. خولة خميري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أدیان

أ.د. نور الدين أبو لحمة

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان المُوْقِعِي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يرسم البحث بالأصلية والجادة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحوّي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ- عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب- اسم الباحث باللغة العربية . و درجه العلمية وشهادته.
 - ت- بريد الباحث الإلكتروني.
- ٣- ملخصان أحدهما باللغة العربية والأخر باللغة الإنكليزية.
- ٤- تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٥- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**Word**) أو (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وترتّد هيئة التحرير بذات نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٦- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٧- أن يتزامن الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**.
- ٨- أن يتزامن الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادتها بالعملات الأجنبية.
- ٩- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ١٠- تكون مسافة المخواشي الجانبية (٤،٥) سم و المسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للأيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لهذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوفر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يتزامن الباحث بإجراء تعديلات الحكيمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة الجهة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق المعايير المعتمدة في الجهة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئلل واحد لبحثه، ونسخة من الجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبّر الأبحاث المنشورة في الجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي الجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: ([hussein@Gmail.com](mailto:hussain@Gmail.com)) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم الجلة بنشر البحوث التي تخلّ بشرط من هذه الشروط .



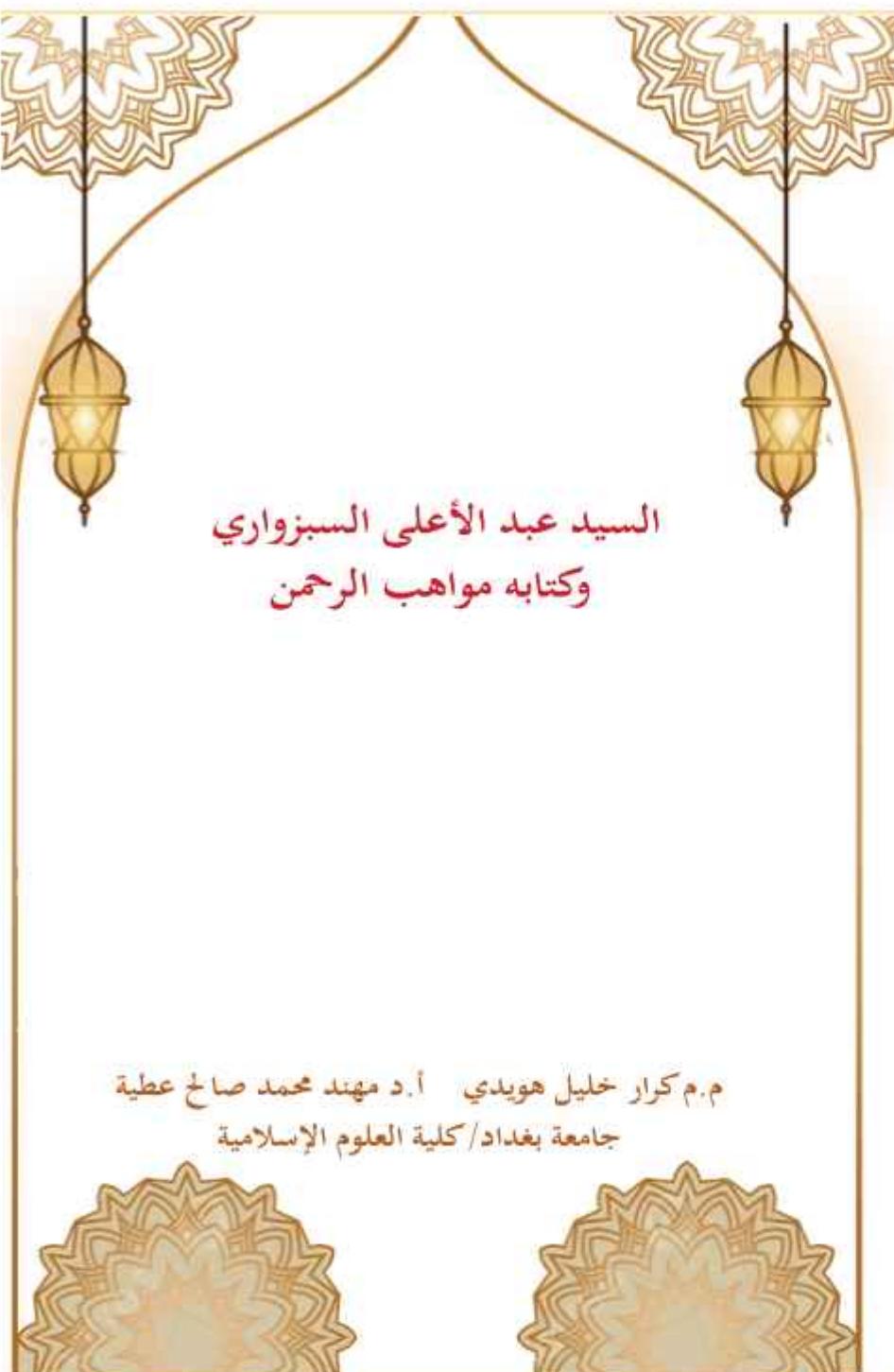
مجلة اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشعبي
محتوى العدد (٧) ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م الجلد الخامس

ن	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مروسي الدفن والعزاء في مصر المملوكية (٦٤٨-٩٢٣ / ١٢٥٧-١٥١٧)	أ.د. ياقوت عيدان لويس	٨
٢	أصول قراءة ابن كثير بروايات (البرى وقبل) العماد الدين الاستاذي كان حجاً سنه ٩٦٥هـ تحقيق ودراسة	أ.م.د. حكيم موحان عواد م. زين العابدين أحمد عبد الصاحب	٢٦
٣	المصادرات السياسية بين الأسرة الخوارجية الحاكمة وبعدها أمراء المسلمين في العصور العباسية آخر نزوة	أ.م.د. عكاب يوسف جمعة	٣٦
٤	الجزء الإلهي للعبادتأثير الأعمال في الدارسين دراسة عقائدية	أ.م.د. اركان على حسن	٥٨
٥	تأثير استراتيجية حلقة الحكم في التحصيل عند طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء ابراهيم سرحان أ.م.د. سهاد علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٧٨
٦	المبان التفسيرية اللغوية عرض وتطبيق	الباحث. أحمد رزاق فاضل	٩٢
٧	دور أسلوب الحوار والمناقشة في تعزيز الفهم التاريخي النبدي	الباحثة. مني ياسر محسن	١٠٤
٨	سورة البينة دراسة وتحليل	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	١٢٠
٩	نشأة السيدة زينب (عليها السلام) النسب، الأسماء، اللقب، الأسرة	الباحث: خالد جاسم محمد سلمان أ.م. د. عبد هادي فريح	١٢٨
١٠	الصيحات من الأنصار ودورهن في الإسلام	م. د سعاد سليم عبد الله	١٣٦
١١	الذات الأخلاقية وعلاقتها بالصفات عند المتكلمين بدلالة العقل والنقل	الباحث: زيدون مؤيد عباس الزغاصي	١٤٨
١٢	تأثير استخدام استراتيجية آخر بطاقة الدلالية في تحسين مهارة سرعة القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م. اسماويل عبدال حسو مصطفى	١٧٠
١٣	تأثير المفهوم ايدجيا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء الصناعي	م. د. أفراد سكي عباس الجبورى	١٨٨
١٤	دلالة المكان وأثارها في رواية "مسى"	م. د. ثامر ناصر على العبادي	٢٠٢
١٥	تحليل جغرافي لأثر العناصر الطبيعية على اعراض محصول القمح في محافظة الانبار للفترة ١٩٨٣-٢٠٢٣ (دراسة في المذاق الطيفي)	م. د. عمر ناجي عمير	٢٢٤
١٦	مقال مراجعة في كتاب سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي للدكتور فهد عامر سليمان	م. د. ومن صاحب عيدان	٢٣٦
١٧	تقييم تأثير العوائق الغبارية على جودة الهواء في محافظتي ميسان وذي قار باستخدام MODIS AOD	م. د. أحمد غازي مفتاح	٢٤٢
١٨	السيد عبد الأعلى السبزواري وكتابه مواهب الرحمن	م. د. كرار خليل هويدي أ.د. مهند محمد صالح عطية	٢٥٨
١٩	صورة الوالدان في الامثال الشعبية العراقية	م.م. جنان عدنان حسين أ.م. د. خالد حسنه ساجت	٢٦٨
٢٠	صفات العدل الإلهي وفلسفته	م.م. ميلاد عزت عبدالله الموسوي	٢٨٠
٢١	تطور الخصائص التحومية في اللغويات النظرية دراسة تغيرات النظام الصرفي التحومي	م.م. مazine عوين سليم	٢٩٦
٢٢	تأثير تقييمات الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في الشركات الناشئة	الباحث: محسن خلف نايف	٣١٦



السيد عبد الأعلى السبزواري
وكتابه مواهب الرحمن

م.م كرار خليل هويدى أ.د.مهند محمد صالح عطية
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية



المُتَخَلِّص:

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لتفسير مواهب الرحمن للعالم الشيعي الكبير السيد عبد الأعلى السبزواري، أحد أبرز فقهاء ومفسري القرن الرابع عشر الهجري. وبهدف إلى الكشف عن المنهج التفسيري الذي اتباه المؤلف، والذي يتميز بجمعه بين العقل والنقل، ودمجه بين الأبعاد الفلسفية والعرفانية والفقهية في إطار قرآن مماسك. وقد ركز البحث على بيان السمات العلمية والفكيرية لشخصية السيد السبزواري، ثم تناول أهم الخصائص التي تميز تفسيره، مثل اعتماده على اللغة والبلاغة، واستخدامه للروايات بعوازن، وتحليله الدقيق للآيات في ضوء المفاهيم العقائدية والأخلاقية.

كلمات مفتاحية: السيد، عبد الأعلى، السبزواري، مواهب الرحمن

Abstract

This research presents an analytical study of the interpretation of Mawaahib al-Rahman by the great Shiite scholar Sayyid Abd al-Ala al-Sabzawari, one of the most prominent jurists and commentators of the fourteenth century AH. It aims to reveal the author's interpretive approach, which combines reason and tradition, integrating philosophical, mystical, and jurisprudential dimensions within a cohesive Quranic framework.

The research focused on highlighting the scholarly and intellectual characteristics of Sayyid al-Sabzawari's personality, then addressed the most important characteristics that distinguish his interpretation, such as his reliance on language and rhetoric, his balanced use of narratives, and his precise analysis of verses in light of doctrinal and moral concepts.

Keywords: (Mr., Al-Ala, Sabzevari, Rahman's talents)

المقدمة :

يعد السيد عبد الأعلى السبزواري (قدس سره) من كبار علماء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري، وقد تغير بجمهوده بين عمق الفقه والأصول من جهة، وبين العرفان والتفسير والفلسفة من جهة أخرى، مما جعله شخصية علمية فريدة ذات تأثير واسع في الحوزة العلمية. ومن أبرز آثاره العلمية كتابه التفسيري الموسوعي "مواهب الرحمن" في تفسير القرآن، الذي يمثل خلاصة أفكاره واجتهاداته في فهم كتاب الله عزوجل. في هذا البحث نسلط الضوء على شخصية السيد السبزواري العلمية، ونستعرض أبرز ملامح منهجه التفسيري في كتاب "مواهب الرحمن"، مع تحليل لأهم القضايا التي تناولها، وقد للمنهج والكتاب منظور علمي موضوعي.

أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب، أبرزها:

١. التعريف بشخصية علمية بارزة في الحوزة العلمية، قلماً أعطت حقها من الدراسة والتحليل، رغم عمق آثارها المعرفية والفقهية والتفسيرية.
٢. تسليط الضوء على تفسير "مواهب الرحمن"، الذي يعد من الأعمال التفسيرية الموسوعية المتأخرة، ويتميز بزاوجته بين العرفان والفلسفة والفقه ضمن رؤية قرآنية متكاملة.

٣. المساهمة في إثراء المكتبة القرآنية بدراسة منهجه تقدية تسعى إلى إبراز الخصائص الأسلوبية والمعرفية لهذا التفسير.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة منهجه السيد السبزواري في تفسيره، عن طريق تحليل الأسس العلمية التي اعتمدتها، وتبين معالم منهجه التفسيري ومدى انسجامه مع مناهج التفسير المختلفة كالتفسير بالتأثر، والتفسير العقلي، والبيان، والعرفاني. كما يسعى البحث إلى الوقوف على الإسهامات الفكرية والمعرفية التي قدمها السيد السبزواري في تفسيره، ومدى تأثيرها في ساحة الدراسات القرآنية المعاصرة.

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث تقسيمه على: مقدمة، ومطلبين، المطلب الأول: حياة السيد السبزواري وآثاره العلمية، المطلب

الثاني: التعريف بتفسير (مواهب الرحمن) وقيمةه العلمية، وبعد ذلك جاءت الخاتمة ونتائج البحث، ثم الخاتمة.

المطلب الأول:

حياة السيد السبزواري وآثاره العلمية :

- أولاً: السيرة ونسبه:

هو السيد عبد الأعلى بن علي رضا بن عبد العلي السبزواري وينتهي تسليه الشريف إلى السيد إبراهيم الجايب ابن الإمام موسى بن جعفر بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)(١).

- ثالثاً: ولادته ونشأته وأسرته.

ولد السيد السبزواري في عيد الغدير الأغر في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة (١٣٢٨هـ)(٢)، وقيل سنة (١٣٢٩هـ)(٣)، وأيضاً قيل إنه ولد سنة (١٣٢٦هـ)(٤). في مدينة سبزوار الواقعة شمالي شرق إيران في ولاية خراسان(٥). ينتهي السيد عبد الأعلى إلى أسرة علمية عريقة حفلت بالكثير من رجالات العلم وكبار المفكرين حتى قيل أن هذه الأسرة لا يمر بها عصر من العصور إلا وفيها أحد رجالات العلم(٦).

شبَّ ذلك الطفل المبارك تحت رعاية أبي جليل القدر على المقام مشهود له بالفضل والورع والعلم ذلك هو العلامة الفقيه السيد علي رضا الموسوي الأفقيمي السبزواري، ومن الطبيعي أن يتأثر الولد بآبيه وخطوه خطوه ويجري في مداره (٧) درس الأوليات في النحو والصرف والمنطق وبعض الم-ton الفقهية وهو دون سن العاشرة من عمره . بعد ذلك قرر والده إرساله إلى مدينة مشهد المقدسة لوجود مركز علمي فيها فحضر عند خيرة أساتذتها وكبار علمائها، وفي سنة (١٣٤٨هـ) أكمل مرحلة السطح العالية(٨)، وكان عمره آنذاك تسع عشر سنة، هاجر بعد ذلك إلى حاضرة العلم الكبير النجف الأشرف لطلب العلم وأكمال مسيرته الدراسية وسكن في مدرسة الأخند الكبرى وحضر دروس الفقه والأصول عند كبار علمائها(٩).

تزوج السيد السبزواري من إحدى كرمات آل المدرسي وهي أسرة عريقة معروفة بالعلم والتقوى والورع ، رُزق منها بنت واحدة وثلاثة ذكور لهم دور كبير في الحوزة العلمية(١٠). وهم:

١. السيد محمد السبزواري: ولد في النجف الأشرف في شهر صفر من سنة (١٣٦٤هـ) . اشتغل في التدريس وتربية الطلبة، فكان من أساتذة الحوزة في النجف الأشرف على مستوى السطح العالي ثم هاجر إلى إيران وبدأ التدريس على مستوى البحث الخارج إلى أن اختاره الله لدار كرامته في مدينة بين قم وطهران أثر حادث مؤمن سنة (١٤١٤هـ)(١١).

٢. السيد علي السبزواري: ولد في النجف الأشرف سنة (١٣٦٩هـ) تقريباً وهو أستاذ في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وهو معروف بأخلاقه الرفيعة وسيرته الفاضلة وعلميته المميزة وأهم مؤلفاته (الاستساخ بين التقنية والتشريع)(١٢).

٣. السيد حسين السبزواري: ولد في النجف الأشرف سنة (١٣٧٠هـ) تقريباً نشأ فيها وترعرع ومن النجف هاجر واستقر في مشهد المقدسة ، و لازال يؤدي دوره الديني فيها من خلال التدريس على مستوى السطح العالي ، ولد

الكثير من الخدمات والمشاريع الخيرية التي تعكس حضوره الاجتماعي الفعال، وله عدة مؤلفات من أهمها (بصائر الروحنة البهية في شرح المصنعة الدمشقية) وهي أربعة عشر مجلداً(١٣).

ثالثاً: مكانته العلمية.

أن للسيد السبزواري مكانة مهمة بين أهل العلم فما أجمعـت عليه آراء العلماء أو كادـت أن تجـمـعـ إن الإمام السيد السبزواري (أستاذ المدرسة الأصولية العرفانية الحديثة) فقد كان آية في علم الفقه والأصول والتفسير والحديث والرجال فهو إمام الخـتنـدين وـسـيدـ القـفـهـاءـ المتـبـحـرـينـ وـعـلـمـ لـأـصـولـيـنـ وـقـدـوـةـ الـعـارـفـيـنـ وـالـعـالـمـ الـفـدـيـ فيـ الـرـوـاـيـةـ وـالـدـرـاـيـةـ وـسـارـاـنـ الـفـنـونـ الـخـدـيـثـةـ وـلـهـ فـيـ الـقـلـسـفـةـ الـإـسـلـامـيـةـ الـبـاعـ الـأـطـلـوـلـ،ـ وـالـقـيـصـلـ فـيـ تـحـقـيقـ معـنـىـ ماـ ذـكـرـتـ هوـ الرـجـوـعـ إـلـىـ مـصـنـفـاتـهـ وـآـثـارـهـ مـطـبـوـعـ وـمـخـطـوـطـ،ـ كـمـاـ وـكـانـ قـوـيـ الـحـجـةـ فـيـ نـقـدـ الـأـرـاءـ وـمـحـاكـمـةـ الـأـدـلـةـ وـالـتـبـيـيـنـ بـيـنـ غـثـهاـ وـسـمـيـهـاـ (٤)ـ .ـ

- داعياً آياته العلامة

ترك السيد السبزواري في أثناء حياته فيضاً من معرفته وعلميه المائحة التي تختلف في ميادين العلوم الحوزوية كافة بممؤلفات في الفقه والأصول والفلسفة والحديث والتفسير والحكمة ومن ضمن مؤلفاته تفسير (مواهب الرحمن) المعنى بالدراسة ، فجاءات مصنفاته بأسلوب حسن وعبارة دقيقة تمتاز بقوة السبك وبلاعنة التعبير والسلامة من الخشو والتكرار مع وضوح الدلائل (١٥) ، فالحديث عن مؤلفاته حديث عن الفقىء في قمة حركته الموسوعية ، و عن الأصول في منعطفه الخطير وصياغته الحديثة ، فالافق الواسع والفكر الشمولي اللذان كانا يمتلكانهما السيد السبزواري العكسا على سلسلة مؤلفاته المتعددة والمتنوعة (١٦).

معلمات في المقدمة

١. مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام: وهو شرح استدلالي على كتاب (المعروف الونقى) لفقيد عصره السيد محمد كاظم البزدي، فضلاً عن ذكر المتن وشرحه بعض الأنواع الناقصة، ويقع في ثلاثة مجلدات، وقد طبع في الجفف الأشرف ولبنان وأعيدت طباعته في قم المقدسة(١٧).
 ٢. جامع الأحكام الشرعية: وهو عبارة عن رسالة عملية وتقع في مجلد واحد.
 ٣. تعليقة على (جوهر الكلام في شرح شرائع الإسلام) : للشيخ محمد حسن الجواهري تقع في مجلدات كبيرة(١٨).
 ٤. تعليقة على (الحدائق الناطرة في أحكام العترة الطاهرة) : للشيخ يوسف البحري.
 ٥. منهاج الصالحين : وتقع في مجلدين.
 ٦. تعليقة على (وسيلة النجاة) : للسيد أبي الحسن الأصفهاني وتقع في مجلدين.
 ٧. مناسك الحج: منه فيه إمكان الحج والعمرة(١٩).

مقدمة في الأصول

قدیب الأصول : هذا الكتاب هو حصيلة خمس دورات في البحث الخارج في أصول الفقه حيث يقع في جزئين،الجزء الأول ي تكون من مقدمة ومقددين في مباحث الألفاظ والابلاغات العقلية،الجزء الثاني سار فيه على منهجه خاص مختلف عن منهجه الأصوليين في مباحث الأصول العملية وجاء في ثلاثة مقاصد،الأول بين فيه أقسام القطع ومباحث العلم الاجتمالي،والثاني ذكر فيه الاجتهاد،التقليد،الشهرة ،وخبر الواحد أما الثالث فذكر فيه الأصول العملية الأربع : البراءة ،الاحتياط ،التخيير والاستصحاب (٢٠).

مدة لفاته في التفسير

١. مواهب الرحمن في تفسير القرآن : وهو مدار دراسة.
 ٢. حاشية على تفسير الصافي (الصافي) للفيض الكاشاني (٢١).

مُؤلَّفاته في الحديث والرجال:

- ^١ حاشية على (بحار الأنوار) للشيخ الجلبي.



٢. اختلاف الحديث.

٣. تعليقه على (الواي) للفيض الكاشاني.

٤. تعليقه على (إسناد وسائل الشيعة) للحر العاملي.

٥. مباحث مهمة فيما تحتاج إليه الأمة (٢٢).

مؤلفاته في الحكمة والكلام :

١. تعليقة على كتاب (الحكمة المتعالية) : المعروف بالأسفار مصدر المتألهين الشيرازي المعروف بملأ صدرا ، وقد كتب السيد السبزواري هذه التعليقة في مرحلة تدرسه لهذا الكتاب الفلسفى العميق ، الذي يعد من أعقد الكتب الفلسفية (٢٣).

٢. إضافة الباري في نقض ما كتبه الحكيم السبزواري: كتب السيد السبزواري هذا الكتاب لنقض المباني الفلسفية التي أسسها الفيلسوف هادي السبزواري (٢٤).

٣. تعليقة على الكتاب الدراسي المشهور (المنظومة) : للسيد هادي السبزواري.

٤. لباب المعرف : وهو كتاب كلامي تضمن الأصول الاعقادية الخامسة (٢٥).

- خامساً: أعماله الإدارية :

إن المراد بهذا البعد هو انصراف السيد واهتمامه بإدارة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وسائر الحوزات الأخرى في العالم الإسلامي لهذا اقتضى البحث في هذا البعد أن يكون على صفين:

آ. إدارته للحوزة العلمية في النجف الأشرف :

غير نظام الحوزة الاقتصادي والسياسي والإداري غير تاريخها الطويل بالاستقلال عن سياسة الحكومات المتعاقبة فالمرجعية هي المسؤولة عن إدارة الحوزة ومتابعة شؤون طلابها، ولم يكن من السر عkan أن تدار الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تلك المؤسسة الدينية الكبرى، من قبل شخصية واحدة، مالم تكون واحدة المؤهلات عالية ومقدرة فريدة، تحكم بأعباء جمة منها: إلقاء دروس البحث الخارج، والإجابة على الاستفتاءات، والتغريف للتاليف والتصنيف، والانشغال بالعيادة والأوراد والأذكار، وقضاء حاجات الناس والخاجين، وغيرها من المهام، ومع كل هذه المسؤوليات الجسام، وما رافقتها من التحديات السياسية الخطيرة من قبل النظام الحاكم، فقد برع السيد في حسن إدارة الحوزة، وسار على ما سار عليه السيد الحنفي وحمايته، إذ كان يعهد طلبة الحوزات العلمية في النجف، وسائر أنحاء العالم بالروابط والمساعدات المالية والمعنوية لكي يتفرغ الأساتذة والطلاب للبحث والدرس، واعتمد في سد متطلبات كل ذلك على المقدرة التامة، والإمكانيات المالية الالزامية لذلك بسبب الوجوه والأموال الشرعية الهائلة التي كانت تتدفق عليه من مختلف البلدان (٢٦).

خلاصة القول إن السيد السبزواري أخلف السيد الحنفي، وفي عام ١٩٩٢ م استلم زمام إدارة الحوزة العلمية، على أفضل الوجوه وأكملها، وواجه الأوضاع السياسية المعقّدة بعمق وقوّة، أثبتت عن سمات حليلة، وقدرات عالية، كما أبلغ الأثر في حفظ كيان الحوزة ومقامها.

ب. اهتمامه بالعمل المؤسسي :

يمكن القول أن الإرهاصات الأولى للعمل المؤسسي كانت في زمن المرجعية الدينية للسيد محمد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢ هـ)، حين قسم المهام العلمية والإدارية والدينية وسواها بين تلاميذه ومربيه، حيث كلف الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت ١٢٢٧ هـ) بمسؤولية التقليد والفتوى، وأناط بالشيخ حسين نجف (ت ١٢٥٢ هـ) مهمة الإمامة في الصلاة، فيما كان الشيخ شريف حمّي الدين مقرعاً للقضاء والخصومات، واضططلع هو بأعباء الدرس والزعامة الكبرى وإدارة شؤون الحوزة العامة والخاصة (٢٧).

والسيد السبزواري أخلف السيد الحنفي، الذي هو أول مرجع معاصر اهتم بالعمل المؤسسي تأسيساً ودعمياً (٢٨)،

بعد أن كانت مهام المرجعية السابقة على مرعيته، مقتصرة على رعاية شؤون طلاب الحوزة في النجف الأشرف دون الاهتمام بالعمل الجماعي أو المؤسسي.

ولعل من أبرز الأسباب والدواعي التي دفعت السيد إلى إيلاء هذا الجانب عنابة خاصة، هو اتساع رقعة التقليد بالنسبة له، إذ لم يتحقق أن حظي مرجع من مراجع الشيعة من النشار عغراوي واسع التقليد، كما حظي به السيد الحوزي، والواقع يمكن القول إن السيد نجح بشكل لافت في أن ينطوي برقة تقليده الحدود القومية والجغرافية والعرقية، ليحظى بمكانة مهيبة لدى الفاسقي والداي.

- سابعاً: ثناء العلماء عليه:

إن السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري هو علم من أعلام القرن الرابع عشر الهجري وقد أثنى عليه العلماء وعلى جهوده العلمية سواء في التفسير أم غيرها، وسأحاول أن أبين بعض كلمات الأعلام التي قيلت في حقه:

١. السيد علي البهشتي (٢٩) قال عنه: «إله البدر العظيم القدر لطالي أهداية صاحب الطياع الملائكة، الآية العظمى واللحمة الكبرى الحاج السيد عبد الأعلى السبزواري خليل ذكرة السوي وهو مصدر تعليم الفقاوة والجوهرة الساطعة للباهاة صاحب مبادى التحقيق وصاحب دورة الفقه الكاملة على نحو دقيق» (٣٠).

٢. السيد علي الفاي (٣١). قال عنه: «إن من العلماء من يذهب إلى النجف الأشرف وبعيش فيها عشرات السنين فلا يعرف فيها طريقاً غير طريق الحرم العلوى الطاهر وموضع درسه لانشغاله بالعلم والتحصيل أمثال السيد عبد الأعلى السبزواري» (٣٢).

٣. السيد عبد العزيز الطباطبائي (٣٣). قال عنه: «ولا أرأني مغالياً إذا قلت لا أعرف له اليوم نظيراً في علمائنا، في سعة الإطلاع وتشعب المعلومات وكثرة الحقوفatas» (٣٤).

٤. السيد عبدالستار الحسيني قال عنه: «إنه كان تسريح وحده وفيه زمانه في العلم والعمل والسلوك العرفاني وما سيرته الشريفة إلا امتداد لسيرة آجداده الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين» (٣٥).

- سادساً: وفاته:

بعد هذا العمر المبارك الميمون الحال في مجالات الأعمال وأذكي القربات وفي يوم السادس والعشرين من شهر صفر في سنة (٤٤١هـ) (٣٦)، وقيل في الثامن والعشرين ليلة الإثنين من الشهر نفسه (٣٧). عن عمر ناهز الثمانين سنة بعدما عرّاه الوهن والضعف إلى مرض عضال آخر فيه تأثيراً شديداً انتقل السيد السبزواري إلى عالم الملكوت وفاضت روحه الطاهرة ، بعدها نقلت جنازته إلى حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) وبعدها نقل إلى مقبرة أعد لها لنفسه عبارة مسجدده ومصلاه في شارع الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في مدينة النجف الأشرف (٣٨).

المطلب الثاني:

التعريف بتفسير (مواهب الرحمن) وقيمة العلمية

إن تفسير مواهب الرحمن له قيمة علمية عند الباحثين في الدراسات الإسلامية ، وسأحاول أن في هذا المطلب أبين أهم مميزاته التي امتاز بها :

يتميز هذا التفسير بالأسلوب المبتعث والعرض الحسن للمواضيع، حيث يقع في عشرين جزءاً ولكن المطبوع منه ثلاثة عشر جزءاً وهو في هذا الكمية من الأجزاء لم يتجاوز تفسير سورة الإنعام ، إذ يتضمن تفسير (٨٤٧) آية تبدأ (بسورة الفاتحة) وتنتهي (سورة المائدة) وابتدأ الجزء الثالث عشر (بسورة الانعام) وانتهى بالأية الثامنة والخمسين من السورة نفسها، ويكون (مواهب الرحمن) من (٥٤٩٦) صفحة وفيه (٧٩٨) بحثاً من بحوث المقام المتوعدة (٣٩)، ومن ميزات هذا التفسير أن السيد السبزواري أدخل تغييرات كبيرة في علم التفسير من خلال إدخال مبحث جديد لم يكن معروفاً لدى المفسرين ، وهو البحث الدلالي الذي يعني باستخراج دلالة الألفاظ المتعددة والرموز الخاصة بها، كما أنه امتاز بقوة السبك ومتانة الأسلوب وبلاهة التعبير والسلامة من الحشو والتكرار مع وضوح الدلائل (٤٠).

و تغير التفسير بالبحوث الذي يتضمنها إذ يبدأ السيد السبزواري بتفسير الآية ، ثم يذكر البحث المتعلق بها . فالبحث الدلالي الذي يشمل المباحثين اللغوي والبلاغي فضلاً عن الإشارة إلى بعض القراءات القرآنية ، ومن ثم يأتي البحث الكلامي والفلسفى مستعرضاً فيه الآراء الكلامية والفلسفية بالبيان والتاكيد أو الرد والتفنيد ، والبحث الروانى الذى هو الجزء الأساسى عند المفسر حيث يذكر فيه الأحاديث التي وردت في بيان الآيات معقباً عليها بما يقضيه المقام من البيان والتعليق والمناقشة ، أما البحث الفقهي فيه يعرض المفسر إلى الأحكام الفقهية في النصوص التشريعية مستعيناً بتفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة النبوية .

كما أنه لم يغفل آراء جهور العلماء والفقهاء في بعض المسائل ، و البحث العلمي الذي يظهر فيه المفسر الموضع المختلفة في جوانب المعرفة الإنسانية ، وظيفة هذا البحث تتركز في بيان بعض الجوانب التي تعدّ كسائر العلوم أو التي لها علاقة ببعض العلوم المختلفة (٤) .

وقد أشار السيد السبزواري في تفسيره حول أهم الأسباب التي دعته إلى تفسير القرآن الكريم حيث يقول : « فقد شلتني عنايته تبارك وتعالى لنفسه هذا الكتاب العظيم الذي عجزت العقول عن درك كنهه ، ففي كل سورة منه بخار من المعارف ، وتجلى من كل آية منه النوار من الحقائق ... وكيف لا يكون كذلك وقائله لا نهاية لعلمه وكماله ... وقد ظهر لي بعد مراجعتي لجملة من المقايس أن الله فسر كل صنف من العلماء القرآن بما هو المأнос عندهم ، فاللافاسقة والتكلمون فسروه بمذهبهم من الآراء الكلامية والفلسفية ، والعرفان والصوفية على طريقتهم ، والفقهاء همهم تفسير الآيات الواردة في الأحكام ، والخدعون فسروه بخصوص ما ورد من السنة الشريفة في الآيات ، كما أن الأدباء كان منهمهم الاهتمام بجهاته الأدبية دون غيرها والعجب انه كلما كثر في هذا الوصي المبين ، والنور العظيم من هذه البيانات والتفاصيل ، فهو على كرسى رفعه وجحالة ، ويزداد على مر العصور تلألوا وجلاً» (٤٢) .

إن هذه الكلمات التي قدم السيد فيها تفسيره تدل على شدة اعتماده بكل كتاب الله تعالى . فضلاً عن اطلاعه على تفاسير متعددة في الجوانب مختلفة ، فحاول أن يكتب تفسيراً فيه ما يميزه عمما تقدم من وجهة نظره .

ومن مواقفه التفسيرية ، أنه لا يكتفى من عرض آراء المفسرين وبكل تفاصيلها ، بل يكتفى في موضع الحاجة بما تم طرحه من فوائد علمية وادلهم على آرائهم بعيداً عن الخوض في التفاصيل فضلاً عن الاهتمام الكبير بما أثار عن أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم في مقام كشف المراد وتحديد المعانى ، لم يذكر السبزواري المصادر والمراجع التي اعتمدتها في التفسير إلا ما ذكره في الروايات ولم ينقل أقوال المفسرين إلا نادراً ، بيد أنه ذكر الوجه والاحتمالات والأقوال من دون ذكر قائلها ، أو مصدرها ، كما كان ذائياً في نقل الروايات فإنه لم بين موضع نقلها (٤٣) .

خاتمة البحث ونتائج:

بعد دراسة تحليلية لتفسير مواهب الرحمن للسيد عبد الأعلى السبزواري ، والوقوف على منهجه ومحنواه ، يمكن تلخيص أبرز ما توصل إليه البحث في النقاط التالية :

١. السيد السبزواري شخصية علمية موسعة ، جمع بين الفقه والأصول والفلسفة والعرفان ، وامتلك قدرة فريدة على توظيف هذه العلوم في تفسير القرآن الكريم بطريقه متوازنة .
٢. تغير تفسير "مواهب الرحمن" بنهج توفيقي ، حيث جمع فيه المؤلف بين التفسير العقلي والتفسير النقلي ، واهتم بالجوانب البلاغية واللغوية إلى جانب الأبعاد الفلسفية والعرفانية .
٣. أظهر التفسير اهتماماً بالقضايا العقائدية والأخلاقية ، حيث رجّر في موضع كثيرة على بيان التوحيد ، النبوة ، المعاد ، وقيم السلوك الإنساني ، مما يعكس البعد التربوي في مشروعه التفسيري .
٤. يشكل "مواهب الرحمن" إضافة نوعية في المكتبة التفسيرية الشيعية ، ويستحق أن يدرس ضمن مناهج التفسير الحديثة ، لما فيه من رؤى تجديدية ومنهجي بين مدارس التفسير المختلفة .

في ضوء هذه النتائج ، يوصي البحث بمزيد من الدراسات المقارنة بين تفسير مواهب الرحمن والتفسيرات الأخرى المعاصرة

لا سيما في موضوعات العقيدة والتلقي الفلاسفي، لما في ذلك من إثراء للمجال القرآني وتوسيع لافق الفهم.

وامثل:

(١) ينظر: المشجر الولي، حسن أبو معبدة الموسوي، ٤٦٣/١.

(٢) جمال السالكين، حسين ثقيب محمد، ٤٧.

(٣) الطاف الباري من فتحات الإمام السبزواري، عبدالستار الحسيني، ٢٩.

(٤) العارف ذو الثفاثات، حسناً السيد عدنان الخطّار القططيفي، ٣٠.

(٥) جذوة مقتبسه من حياة المرجع الكبير آية الله العظمي السيد السبزواري، محمد حسين الانصاري، ١٢.

(٦) ينظر: العارف ذو الثفاثات، ٣٠.

(٧) ينظر: الطاف الباري من فتحات الإمام السبزواري، ٢٤.

(٨) وهي المرحلة الثانية من مراحل الدراسات الخوزية بعد مرحلة المقدمات.

(٩) ينظر: الطاف الباري، ٢٥-٢٤. وينظر: العارف ذو الثفاثات، ١٠٣. وينظر: منهاج السبزواري في تفسير القرآن، فضيلة على سودة، ١٠.

(١٠) ينظر: جمال السالكين، ١٦.

(١١) ينظر: المصدر نفسه.

(١٢) ينظر: العارف ذو الثفاثات، ٣٣-٣٤.

(١٣) ينظر: المصدر نفسه، ٣٤. وينظر: جمال السالكين، ١٧.

(١٤) ينظر: الطاف الباري، ٤٩. وينظر: جمال السالكين، ٢٨. وينظر: الإمام السيد السبزواري مفسراً، عبدالجبار الساعدي، ١١.

(١٥) ينظر: الطاف الباري، ٨٤.

(١٦) العارف ذو الثفاثات، ١٣٧.

(١٧) ينظر: الطاف الباري، ٨٧-٨٥.

(١٨) العارف ذو الثفاثات، ١٣٩.

(١٩) ينظر: العارف ذو الثفاثات، ١٣٨-١٣٩.

(٢٠) ينظر: الطاف الباري، ٩٣-٩١.

(٢١) ينظر: جمال السالكين، ٢٧.

(٢٢) ينظر: المصدر نفسه، ٢٧.

(٢٣) ينظر: جمال السالكين، ٢٦.

(٢٤) الملا هادي السبزواري: كان متكلماً حكيماً مدرساً في الحكمة والكلام، له كتب وشروح على الأدعية، كالصالح والكميل،

بـ سنة (١٢٨٩) هـ ينظر: طرائف المقال، على البروجري، ٥٤/١.

(٢٥) ينظر: المصدر السابق نفسه، ٢٧-٢٦.

(٢٦) المرجعية الدينية ومراجع الإمامية، الشاهرودي، ١٥٤.

(٢٧) الفوائد الرجالية، بحر العلوم، ٤١/١.

(٢٨) مجلة الموسم / ١٠١.

(٢٩) العارف ذو الثفاثات، ١٩١.

(٣٠) فتحات عرقافية، ابراهيم سروي، ٧-٦.

(٣١) السيد علي القائحي: من أعظم أساتذة الدراسات العليا في الحجف الأشرف وتحقيق المقدسة توفي سنة (١٤٠٩) هـ في شهر شوال.



(١٠٦) ينظر: العارف ذو الثقات: .

(١٠٧) (٣٢) العارف ذو الثقات: .

(٣٣) السيد عبد العزيز الطباطبائي: أحد تلاميذ السيد السبزواري ينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم بن الإمام الحسن البصري بن علي بن

ابي طالب (عليهم السلام) وله عدة مؤلفات منها مستدرك الدررية، نتائج الاستخار، معجم اعلام الشيعة: ينظر: موقع على الانترنت:

<https://Alolmaa.wordpress.com> . تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٢٤.

(٣٤) العارف ذو الثقات: .

(٣٥) الطاف الباري: .

(٣٦) (٣٧) ينظر: المصدر نفسه: .

(٣٨) ينظر: علماء في رضوان الله ، محمد أمين نجف: .

(٣٩) ينظر: العارف ذو الثقات: .

(٤٠) (٤١) منهجه السبزواري في تفسير القرآن: .

(٤٢) (٤٣) ينظر: المقصرون حيّاتهم ومنهجهم: .

المصادر والمراجع:

١. الإمام السيد السبزواري مفسراً، عبدالجبار الساعدي، ط١٤٢٨ هـ، مكتبة المهدب، التجف الأشرف.

٢. جلدة مقتبسة من حياة المرجع الكبير آية الله العظمى السيد السبزواري، محمد حسين الانصاري، ط١٥١.

٣. جمال السالكين، حسين نجيب محمد، ط١٤٢٣ هـ، دار الفتحة البيضاء، بيروت – لبنان.

٤. الطاف الباري من نفحات الإمام السبزواري، عبدالستار الحسين، ط١٤٢٥ هـ، مطبعة كوت.

٥. طرائف المقال ، علي البروجردي (ت:١٣١٣ هـ) ، تحقيق: عهد الرحمن ، ط١٤١٠ هـ، مطبعة : بمن – قم المقدسة.

٦. العارف ذو الثقات، ضياء السيد عثمان الحجازي القطبي، ط١٤٢٩ هـ، مؤسسة العروبة الولقى، لبنان.

٧. علماء في رضوان الله ، محمد أمين نجف، ط١٤٣٠ هـ، مطبعة محسن – قم المقدسة.

٨. فهرس التراث، محمد حسين الجلايلي، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلايلي، ط١٤٢٢ هـ، ايران، قم المقدسة.

٩. الفوائد الرجالية ، بحر العلوم (ت:١٢١٢ هـ)، ط١، مكتبة الصادق – طهران تحقيق محمد صادق بحر العلوم.

١٠. مستدرك مغنية البحار، علي النمازي، المشاھرودي، تحقيق: حسن بن علي النمازي ، ط١٤١٩ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة.

١١. المشجر الواقي القسم الاول في السلسلة الموسوية، حسين ابو سعيدة الموسوي، ط٥، د.ت، مؤسسة احياء الكتب الاسلامية، بيروت – لبنان.

١٢. معلم العلماء، محمد علي بن شهر اشوب المازندي، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، ط١، د.ت، دار الاضواء، بيروت – لبنان.

١٣. معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواية، ابو القاسم الموسوي الطوسي، ط١٤١٣ هـ، د.م.

١٤. معجم رجال الفكر والآداب في التجف الأشرف، محمد هادي الأميقي، ط٢، ط١٤١٣ هـ، دار الكتاب الإسلامي، بيروت – لبنان.

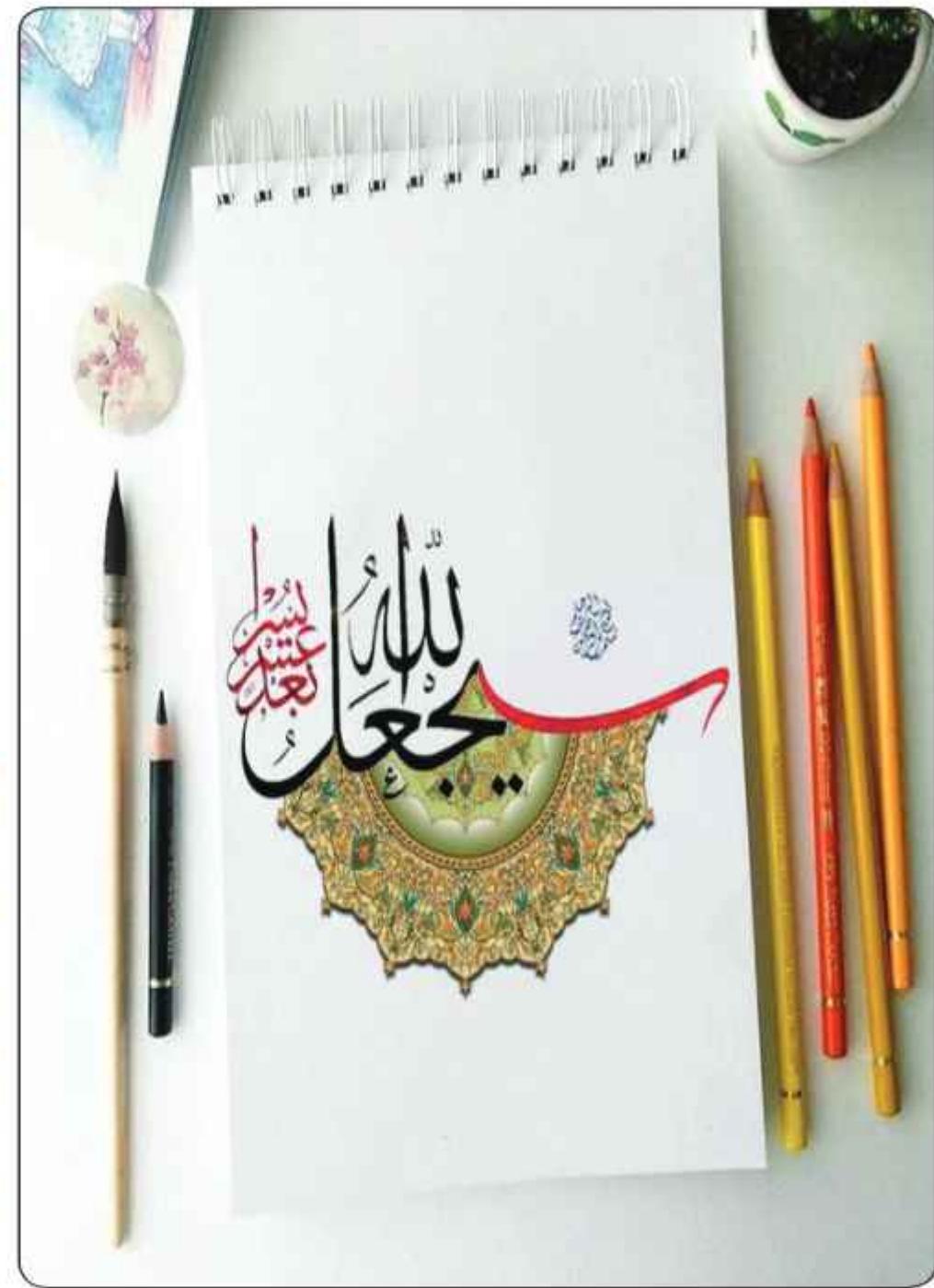
١٥. منهجه السبزواري في تفسير القرآن، فضيلة على فرهود، ط١، د.ت، مكتبة الروضة الخيرية التجف الأشرف.

١٦. مواهب الرحمن في تفسير القرآن، عبد الاعلى الموسوي السبزواري، ط٥، ط١٤٣١ هـ، مطبعة تكين – قم المقدسة.

١٧. نفحات عرفاتية، ابراهيم سروي، ط١٣٨٥ هـ، مطبعة تكين – ايران.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥ م آيار

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M . Dr .. Nawzad Safarbakhsh

M . Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb